

## نور على الدرب 692 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة وتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - [00:00:00](#)

والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:00:30](#)

لجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذه سائلة تقول لي اخت حقيقة انا تزوجت الصغرى تزوجت. اما الكبرى فقد تركت الزواج وتقول اريد ان اتحصل على الشهادة - [00:00:50](#)

العليا. فما نصيحة الشيخ لاهمية الزواج في حياة الفتيان والفتيات نرجو التوجيه في ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال صلى الله عليه وسلم يا معشر - [00:01:10](#)

شباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج من لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء قال عليه الصلاة والسلام اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. الزواج ضروري - [00:01:30](#)

للرجل والمرأة ضروري واما الدراسة ليست ضرورية وكون المرأة تحصل على زوج صالح يكفلها وينجب منها اولادا صالحين وذرية طيبة احسن لها من الدراسة حتى ولو لم يكن عندها شهادة اذا رزقها الله زوجا صالحا وذرية سالحة فهذا احسن لها - [00:01:50](#)

من الشهادة فعلى المرأة ان تبادر بالزواج اذا تقدم اليها من يصلح لها ديناً وخلقا ان تبادر لانه اذا فاتها لم تنفعها الشهادة ولا الوظيفة فعليها ان تقدم الزواج والوظيفة والشهادة هذا شيء ثانوي حصل الحمد لله - [00:02:10](#)

بدون انه يترتب عليه خلل في سميتها وفي سترها وفي حفاظها على خلقها ودينها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل اذا كتب لفظ الجلالة بغير العربية فهل يكون لها من الاحترام كما لو كتبت بالعرب - [00:02:30](#)

اولا ما يكتب بغير العربية يكتب بالعربية الا عند قوم لا ينطقون اللغة العربية فلا بأس ان يكتبونه بلغة ومن عرف ان هذه الكتابة تعني لفظ الجلالة فانه يحترمها. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول ما الاجر المترتب - [00:02:50](#)

على المؤذن وما نصيحة الشيخ للائمة والمؤذنين مأجورين. نعم الامامة والاذان فيهما فضل عظيم النبي صلى الله عليه وسلم رغب في ذلك والامام ظامن يعني انه يتحمل ما يحصل في الصلاة من نقص عليه ان يتم - [00:03:10](#)

صلاة ولا ينقص منها شيئاً ان احسن فله اجره واجر من وراءه. وان اساء فعليه اثمه واثم من وراءه. قال صلى الله عليه وسلم والامام ضامن. قال عليه الصلاة والسلام يصلون لكم فان احسنوا فلكم ولهم. وان اساءوا فلكم وعليهم. واما المؤذن - [00:03:30](#)

فهو مؤتمن مؤتمن على الوقت لا يؤذن قبل دخول الوقت الا في اذان الفجر ليوقظ الناس تهيؤون وكذلك الاذان في يوم الجمعة لاجل ان يتهيأ الناس للذهاب لصلاة الجمعة هذان الاذانان يجوزان قبل الوقت. واما غير هذين فلا - [00:03:50](#)

يجوز الاذان قبل دخول الوقت خصوصا في ايام رمضان لان المؤذن يعتمد في الصوم والافطار. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم والامام والمؤذن مؤتمن. فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين. فهما متحملان لامانة. هذا متحمل لامانة الصلاة - [00:04:10](#)

للمأمومين وهذا متحمل لدخول الوقت ولا يؤذن قبله ولا يتأخر عنه خصوصا في رمضان يتأخر ياكلون الناس بعد طلوع الفجر يعتمدون على اذانه كذلك لا يؤذن قبل غروب الشمس قبل اذان المغرب لان الناس يفطرون على اذانه يحصل في ذلك خلل عظيم.

نعم - 00:04:30

احسن الله اليكم. ابو خالد يسأل يقول آآ فضيلة الشيخ صالح ما حكم صيام شهري شعبان والمحرم؟ سنة. اما شعبان فكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الصيام فيه ولكنه لا يستكمله كذلك شهر محرم. قال صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله

- 00:04:50

المحرم ولكن لا يكمله ايضا لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما صام شهرا كاملا الا رمضان. نعم. يقول بالنسبة لحديث ما معناه يحرم

من الرضاع ما يحرم من النسب. ما معنى هذا وما مثاله؟ نعم. يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب - 00:05:10

من حرمت عليك بالنسب كاختك وامك وخالتك فانها تحرم عليك نظيرته بالرضاء تحرم الام من الرضاع تحرم الاخت من الرضاع تحرم الخالة من الرضاع هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم يحرم من هذي قاعدة عظيمة وهي من جوامع الكلم التي اوتيتها صلى

الله - 00:05:30

عليه وسلم وكل من تحرم عليك بسبب النسب فانها تحرم عليك ايضا بسبب الرضاعة فهي قاعدة جامعة نعم الله اليكم. يقول هذا

السائل ابو عمار فضيلة الشيخ ما اثر الصيام على النفس البشرية اذا استثنينا الاحساس - 00:05:50

بالجوع والام الفقراء. احساس الصيام تقوى. قال الله جل وعلا وان تصوموا خير لكم. قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين كتب عليكم

الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. الصيام يسبب التقوى. تقوى الله سبحانه وتعالى. فاذا ترك - 00:06:10

طعامه وشرايه وترك زوجته فانه يؤجر على ذلك اذا كان قصده الصيام لله عز وجل. نعم. يقول ما المراد بالاية كريمة في قوله تبارك

وتعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية - 00:06:30

تجارة لن تبور. معناها واضح. الذين يتلون كتاب الله اي يقرؤونه ويتبعونه لان تلاها معنيان امتلى بمعنى اتبع وتلا بمعنى قرأ الذين

يقرؤونه ويتبعون او امره ويتجنبون نواهيه واقاموا الصلاة لانها تلاوة - 00:06:50

قرآن ما تكفي دون عمل لا بد من عمل واعظم الاعمال هو الصلاة. اعظم الاعمال هو الصلاة. ان الصلاة تهى عن الفحشاء والمنكر. اما

القراءة القراءة وتحسين الصوت فيها وقراءة القرآن بالقراءات السبع والعشر من غير عمل فهذا لا ينفع صاحبه بل هذا يقيم الحجة -

00:07:10

عليه امام الله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك. حجة لك ان عملت به عند الله حجة عليك ان خالفته عند

الله سبحانه وتعالى. واقاموا الصلاة وبعد الصلاة الزكاة وانفقوا مما رزقناهم - 00:07:30

برا وعلانية يخفون الصدقة او يبدون ان تبدوا الصدقات يعني تظهرونها ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء

فهو خير لكم. وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلى ان يرجون تجارة لا بد من النية ايضا. نية - 00:07:50

ثواب من الله عز وجل. اما من فعل هذه الاشياء بدون نية لم تصح منه. لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ

ما نوى، نعم، احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ، اريد ان ابرئ ذمتي من حقوق اخذتها وانا - 00:08:10

في صغري في السابق مات هؤلاء وبعضهم سافر وبعضهم تغير كيف ارجع هذه الحقوق لهم مأجورين؟ الحقوق التي لها قيمة ولها مبلغ

تردها على اصحابها ان كانوا احياء او على ورثتهم ان كانوا ميتين. واذا تعذر ردها - 00:08:30

فانك تتصدق بها على نية ان الاجر لهم وانت تتخلص منها. نعم. هذه السائلة ام عبد الله تقول فضيلة الشيخ نشاهد بعض اه النساء

هداهن الله وخصوصا في المستشفيات يتركن الصلاة وهن على سرير المرض وبعضهن - 00:08:50

لا تصلي الا اذا خرجت من المستشفى واريد من الشيخ ان يتحدث عن اهم احكام صلاة المريض وماذا يجب على هؤلاء النساء سواء

من الرجال او النساء. الصلاة لا تسقط عن المسلم ما دام عقله باقيا. سواء كان مريضا او مسافرا - 00:09:10

او غير ذلك من الاعذار او خائفا لا تسقط عنه الصلاة. بحال ما دام عقله باقي. لكنه يصلي على حسب حاله اتقوا الله ما استطعتم.

المريض يصلي على حسب استطاعته. قال صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاعد - 00:09:30

اذا فان لم يستطع فعلى جنب فان لم يستطع فمستلقيا ورجلاه الى القبلة. فلا تسقط الصلاة بحال ما دام العقل ولكنه يصلي على

حسب استطاعته. فهؤلاء اخطأوا وليس هذا خاصا بالنزاهة حتى في كثير من الرجال. يقول انا ما - [00:09:50](#)

نمت بالمستشفى انا ما اقدر اصلي على المطلوب ثيابي نجسة ما قدر اتوضأ ثم يترك الصلاة مدة واذا خرج يقول اقصيها. من اللي يفتاك بها هذا لا يجوز تصلي على حسب حالك تصلي على حسب حالك. الذي لا يستطيع ان يتوضأ يتيمم بالتراب. يصير عنده شيء من التراب ولو قليل - [00:10:10](#)

تيمم يضرب عليه ويمسح وجهه وكفيه يصلي الله يسر سبحانه وتعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا. فيكون العذر في التيمم اما احد امرين اما المرض الذي لا يستطيع معه استعمال الماء - [00:10:30](#)

اما السفر الذي ليس عنده ماء المسافر. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا شاب يقول انا في الثانية والعشرين وقد من الله علي بالهداية ولكن هناك اخوة لي والزملاء يطلبونني بعض النقود وبعض الديون علي. فهل توبتي صحيحة - [00:10:50](#)

اقواها التوبة مرتبطة بتسديد الديون؟ التوبة فيما بينك وبين الله؟ نعم صحيح. اما التوبة فيما بينك وبين المخلوق فانها لا تسقط حقوق المخلوقين لابد مع التوبة الى الله من اداء الحقوق الى اهلها ولا تبرأ ذمتك بالتوبة فقط لابد مع التوبة ان تؤدي - [00:11:10](#)

الحقوق الى اهلها او تطلب منهم المسامحة عنها. نعم. يسأل عن صدق الله العظيم. هل الصواب ان يقول المسلم بعد قراءته للقرآن هذه العبارة وهذه التلاوة وهل هي واردة يا شيخ؟ لا دليل على ذلك. الذي ورد الاستعاذة بالله من - [00:11:30](#)

الشیطان الرجيم قبل القراءة فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. يعني اذا اردت قراءته فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ولم يرد انه يقال بعد القراءة صدق الله العظيم وان كان معناها صحيحا معناها صحيح فكلام الله صدق سبحانه وتعالى لكن - [00:11:50](#)

كان بالدليل نحن لا نعمل شيء من عندنا ولو كان الناس يعملون هذا اذا لم يكن عندهم دليل فلا نقلدهم في هذا. نعم. يقول يا فضيلة الشيخ يوجد من يقول بان طواف التطوع بدعة. هل هذا صحيح؟ النبي صلى الله عليه وسلم في وقت قيام آآ لقائه في مكة - [00:12:10](#)

قبل الهجرة كان يطوف بالبيت طواف تطوع وكان اصحابه يطوفون بالبيت طواف تطوع ويصلون بعد الطواف هذا لا يدري ما هي بدعة الذي لا يعرفه يقول هذا بدعة. قال صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت اية ساعة من ليل او نهار - [00:12:30](#)

يصلي ركعتين ما حدد ان هذا في الفرض طاف ليل ونهار طوفا واجبا او مستحبا الطواف في البيت عبادة يؤجر عليها الله جل او على الاقل طهر بيته للطائفين والقائمين والركع السجود. قدم الطائفين على المصلين. نعم. احسن الله اليكم. هذه اه - [00:12:50](#)

سائلة تقول المرأة اذا كانت تصلي يا شيخ ولم تدري هل قرأت سورة الفاتحة ام لا ويتكرر هذا معها؟ هل تعيد صلاة وتسجد للسهو ان كان هذا وسواس فلا تلتفت اليه. اما ان كان هذا واقع وانها ما قرأت الفاتحة نسيتها فلا بد من - [00:13:10](#)

اذا كانت لم تركع تقرأ الفاتحة. واذا كانت صلت ركعة كاملة ولم تأتي بسورة الفاتحة فانها تكمل ان كانت تصلي خلفه انه اذا سلم تقوم وتأتي بركعة كاملة. وان كانت تصلي وحدها فانها تلغو الركعة الاولى او التي ترك - [00:13:30](#)

كت منها التي تركت فيها قراءة الفاتحة وتقوم التي بعدها مقامها. نعم. احسن الله اليكم. يقول الدعاء بالاستفتاح لصلاة الليل هل يقال في الركعتين الخفيفتين ام في بداية قيام الليل؟ لكل صلاة الاستفتاح يقال في بداية كل صلاة - [00:13:50](#)

من قيام الليل وغيره والركعتين الخفيفتين وغيرهما. نعم. هذا السائل يقول الشيخ هل تصح صلاة من به سلس البول وهل يكون اماما في المسجد؟ نعم تصح صلواته لكن لا يتوضأ الا اذا اراد ان يصلي فيستنحي ويضع شيئا على ذكره - [00:14:10](#)

توضأ ويصلي في الحال ولو نزل البول عليه صلواته صحيحة. قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. ولا يجوز ان يكون اماما الا بمن هو ومثله ويؤمن به سلس البول مثله. واما بالاصحاء فلا يكون اماما لهم. نعم. احسن الله اليكم. في وقتنا الحاضر - [00:14:30](#)

يقول هذا السائل ابو عبد العزيز كثرت الكراسي ليصلي عليها كبار السن. ولكن يا شيخ صالح بعضها متقدم وبعضها متأخر وبعضها يتقدم الامام فارجو منكم النصيحة والتوجيه في مثل هذه الكراسي. لا بأس بالصلاة على الكرسي اذا احتاج اليه. اذا احتاج -

الى الكرسي لا بأس لكن يكون الكرسي بقدر الحاجة ما يكون كبيراً وضخماً ياخذ مساحة ويضايق المصلين بجانبه بل كونوا كرسيًا خفيفاً وايضا يحرص على ان يكون محاذاً للصف. لا يتقدم ولا ولا يتأخر عن الصف. والكرسي الخفي - [00:15:10](#)  
 ما يحصل فيه تقدم ولا يحصل فيه تأخر عن الصف. انما هذا في الكرسي الضخم الكبير. نعم. احسن الله اليكم. يسأل هذا السائل عن شراء الاقمشة النسائية المرسوم عليها صور حيوانات او نساء ما هو الضابط في ذلك مأجورين؟ لا يجوز لبس الملابس التي -

فيها صور لوات ارواح لانه يحمل الصورة هذا لا يجوز. يحرم هذا انه يحمل في ملابسه الصور اه التي تكون عليها. نعم يقول فاتتني ركعة مع الامام هل التشهد الاخير اقوم بقراءته كامل او آآ اذكر التشهد الاول فقط؟ تصلي مع - [00:15:50](#)  
 يعني مسبوق. نعم. اذا كان مسبوقاً يقتصر على التشهد الاول وان اكمل فلا بأس. يعتبر هذا من متابعة الامام ولا يعتد به. نعم يقول بالنسبة لزيارة قبر والدي والدعاء له فنحن من عاداتنا اننا نقوم بزيارة آآ قبره مع آآ اخواني واخواتي - [00:16:10](#)  
 دعا له ووضع بعض الاشجار على قبره. الزيارة مشروعة اذا كان القصد منها الدعاء للميت السلام عليه والدعاء له. ولكن لا اني تزور القبور حرام عليها. لعن الله زوارات القبور. متخذين عليها المساجد والسرج. المرأة لا تزور القبور. وكذلك وضع الاش - [00:16:30](#)  
 جار عليها لا يجوز هذا او الزهور كل هذا حرام ولا يجوز. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما حكم تأجيلي لركاتي اخراج زكاة اتي في حلول شهر رمضان وفي بدايته. وهل في ذلك بأس؟ وهل العشر الاول من رمضان افضل من الوسطى والاخيرة - [00:16:50](#)  
 زكاة تخرج عند تمام الحول ولا تؤخر عن ذلك الا لغرض صحيح كأن يكون ما عندك نقود فتبقى في ذمتك حتى فتجد النقود فتخرجها او يكون هناك مستحقون اكثر حاجة وتنتظر تنتظرهم لتدفعها - [00:17:10](#)

اليه فلا بأس بذلك ايضا. نعم. اخيرا هذه السائلة ام عبد الله تقول ولدي يربي الحمام ويمضي وقت طويل الحقيقة اين تطهير هذه الحمام والجلوس عندها ما حكم هذا مأجورين؟ وهل نأثم انا ووالده بذلك؟ اذا كان يربي الحمام للبيع - [00:17:30](#)  
 الاستفادة من ثمنها فلا بأس بذلك. بشرط الا يكون منها اذى على اهل البيت او على الجيران بان يضبطها. واما ان كان يربيها بدون انه يبيعه ويستفيد منها هذا عمل لا ينبغي لانه لا حاجة اليه ولا فائدة منه قد يحصل منه اذى. نعم - [00:17:50](#)  
 الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. انتهى هذا اللقاء الطيب المبارك والذي مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وهذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان بن - [00:18:10](#)  
 عبد الكريم الجووير الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:30](#)